

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفضول للشيخ ابن عثيمين 13

محمد بن صالح العثيمين

طيب آآخيرتني بين اصناف من الاطعمة فقلت هذا مختار فلان هذا الطعام مختارنا اسم فعل ولا اسم مفعول؟ ها؟ اسم مفعول اسم فاعل؟ اسم مفعول. لأن الطعام نفسه موب يختار. اللي يختار الاكل - 00:00:00 فما وزنه الصرف مفتعل مفتعل طيب وتقول فلان مختار لطلب العلم. هذا استنفاساً ولا اسم مفعول؟ استنفاس وميزان الصرف مفتعل اي مفترى. فقول المؤلف مختار يعني مراده اللفظ مراد هذا اللفظ صالح للفاعل والمفعول - 00:00:32 كذلك ايضاً الواو تصلح للعاطفة والاباء صحيح نعم الواو التي هي التي نسميها استئنافية والتي للعاطفة هي العاطفة افهمتم؟ فإذا الواو اذا جاءت في سياق. هل تجعلها عاطفة او تجعلها ابتدائية - 00:01:09 حسب السياق هل تجعلها عاطفة او حالية؟ لأن احياناً جالسين الحال قدم الرجل والشمس طالعة هذا ايضاً حسب السياق وجعل منه نعم ومنه عند القاضي وبعض المتكلمين حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم امهاتكم لترددہ بين الاكل - 00:01:34 والبيع وللمس والنظر وش هالكلام هذا يقول حرمت عليكم الميتة. هل المراد حرمت عليكم اكلاً او حرمت عليكم بيعاً ماذا نعم القاضي يرى انه من من المشترک والصحيح انه من غير مشترک - 00:02:04 لظهور المعنى ظهوراً جلياً. ان المراد حرمت عليكم الميتة يعني ايش؟ يعني اكله بدليل قوله في اخر الآيات فمن اضطر في مخصوصة غير متجلب لاثم فان الله غفور رحيم طيب يقول بين الاكل والبيع هذا بالنسبة للميتة - 00:02:31 وبين اللمس والنظر بالنسبة للامهات حرمت عليكم امهاتكم. هل المعنى لمس امهاتكم والمراد باللمس ولا الجماع او المعنى النظر يحتمل على كلام القاضي فيقال هذا غير وارد اطلاقاً من الذي يتوهם انه يحرم عليه ان ينظر الى امه - 00:02:55 لا احد اذا كيف نجعل مشتركاً واحتمال ان يكون المراد بالتحريم تحريم النظر هذا بعيد جداً والصواب انه ليس بمشترك وليس بمجمل وانه واضح وان المراد بذلك النكاح. يدل لهذا - 00:03:25 ولا تنكحوا ما نكح اباكم من نساء الا ما قد سلف ان الله كان غفوراً رحيمـاً. وش بعده؟ حرمت عليكم امهاتكم. الى اخره قال وهو مخصص بالعرف في الاكل والوطء فليس منه. هذا رد على القاضي - 00:03:48 وهو اي التحريم مخصص بالعرف في الاكل بالنسبة للميتة والوطن بالنسبة للام نعم قال فليس منه اي ليس من المجمل وعند الحنفية منه قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا الا بظهور - 00:04:13 والمراد نفي حكمه لامتناع نفي صورته وليس حكم اولى من حكم فتتعين الصورة الشرعية فلا نعم وليس حكم اولى من حكم فتتعين الصورة الشرعية فلا يكون منها. اه المؤلف رحمة الله كلامه معقد شوي - 00:04:39 لكن معناه عند التأمل واضح وعند الحنفية منه اي من المجمل. قوله اي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بظهور والمراد نفي حكمه لامتناعنا في صورته هنا لا صلاة بغير ظهور. هل المراد نفي وجوده؟ عجيب. اجيبوا نعم. لا. انه قد يوجد - 00:05:02 ثم رواية طهور قد يصلي الانسان غير وهو غير متوضى اذا ليس المراد اه نعم ومرادنا في حكمه لامتناعنا في صورته. صورة يعني الوجود قصده يمتنع ان يكون الرسول نفي الوجود لانه قد توجد صلاة بغير ظهور - 00:05:28 طيب اذا المراد ايش لا المراد اني في الحكم يقول وليس حكم اولى من حكمه. فتتعين الصورة الشرعية يعني اذا كان في الحكم فهل المراد نفي الصحة او نفي الكمال - 00:05:48 عند الحنفية انه مشترك يحتمل المراد ما في الصحة ونفي الكمال ولكن قوله ضعيف والصواب انه نفي الصحة ونفي الصحة نفي

للوجود الشرعي ومعلوم اننا اذا اذا طبقنا النفي فانه ينصب على نفي الوجود لكن ليس النفي الوجود الفعلي - 00:06:10

بل نفي الوجود الشرعي لأن الفعلي قد يقع بلا ظهور والخلاصة ان مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا صلة بهذا الطعام لا صلة الا بظهور وما اشبه ذلك ليس نفيا - 00:06:41

وجود لانه قد يوجد لكنه نفي للصحة هذا هو الاصل اما لا صلة بهذا الطعام فهنا قد نقول انه ليس نفي للصحة لان هذا النفي ليس موقوفا على فعل شيء - 00:06:57

بل على وجود شيء مشغل ارجو الانتباه يا جماعة لان هذى مشكلة. نحن قلنا لا صلة بغير ظهور نفي للصحة لا صلة بهذا الطعام نفي للكمال ما الذي يدررين والصيغة واحدة؟ نقول لان قوله لا صلة الا بظهور نفي لا يجاد - 00:07:18

تقضي شيء واجب وهو الظهور فيكون في الاصحة لكن لا صلة لها الطعام نفي لوجود مشغل لا لانتفاع شيء مطلوب لوجود مشغل واذا كان كذلك صار نفيا للكمال لان الاكمال في حق المصلي ان يصلى فارغ الذهن - 00:07:43

الا من صلاتك لانه لو صلى وهم مشتغل اشتغل عن صلاة نعم قال ويقابل المجمل المبين وهو وهو المخرج من حيز الاشكال الى الموضوع. والمخرج هو المبين. والاخراج هو البيان وقد يسمى الدليل بيانا - 00:08:11

والله اعلم نقبل هذا. نعم يعني معناها انه لا صلة بغير الوقوف بغير ظهور هل لا صلة صحيحة او لا صلة كاملة. يقول ليس حكم اولى منه. ولهذا بعضهم يقول يحتمل ان يكون المراد - 00:08:39

لا صلة كاملة. ونحن نقول هذا احتمال غواص. لان النفي هنا لفرض النفاق فيه واجب بخلاف لا صلة لا صلة في هذا الطعام نعم نفي تماما السلام عليكم من قال ان الوقت يضيق عدد مهمات ايش؟ واعرض عن هذه - 00:08:59

هل يدعى مين؟ ابدا لولا يعني من ترك هذه التعقيدات الكلامية فانه لا يجاب لكنه قد يبتلى الانسان. ولهذا بعضهم يقول يحتمل ان يكون المراد لا صلة ونحن نقول هذا احتمال غير واجب - 00:09:24

لان النفي هنا لفقد النفاق زواج بخلاف لا صلة لا صلة بهذا الطعام نعمنبي كمان. من قال ان الوقت يضيق عنه المال. ايش؟ واعرض عن هذه الحياة كاين هل يدعى مين؟ ابدا لولا - 00:09:49

يعني من ترك هذه التعقيدات الكلامية فانه لا لا على النقيب يا شيخ لكنه قد يبتلى الانسان وشيخ الاسلام رحمه الله يقول كنت اظن دائمآ ان المنطق اليونانية لا لا ينتفع به البليغ - 00:10:10

ولا يحتاج اليه الذكاء البريد والذكي ما يحتاج اليه اهل التساغل به ايش؟ ماضي اهل الوقت ما دام البريد يقرأه الف مرة ولد وش معناه والذكي لا يحتاج اليه وصدقهم الله - 00:10:36

ولذلك الحقيقة ان علم الكلام ادخل على الامة الاسلامية فافسدها كل العقائد المنحرفة كلها مبنها على علم علم الكلام ولهذا حرمه بعض العلماء كما قال صاحب الخلاصة فابن الصلاح والنواوي حرم - 00:10:59

يعني حرم العلم الكلام وقال لا يجوز للانسان ان يستغل به وقال قوم ينبغي ان يعلم هؤلاء الذين قالوا ينبغي ان يعلماء من اجل مجادلة اهل الكلام بكلامه فال صحيح انه لا ينبغي دراسته الا من احتاج اليه يريد به على - 00:11:25

على اهله. ولهذا نرى شيخ الاسلام وهو يزد المنطق نراه قرأ المنطق واجادل في المنطق وصار يرد على اهل المنطق بالمنطق انظر كلامه في المنطقيين وكلامه في تعارض العقل والنقل - 00:11:49

وكلامه في نقض المنطق وهو كتاب صغير مختصر نعم. ايه. بارك الله فيك فيه اخرى شبكات في في غير بلدنا لا شك لكن انت تعلم الان ان البلاد صارت كبد واحد - 00:12:09

طارت كبد واحد يفدون علينا ونفت اليه هؤلاء الجم الغفير الذين يذهبون في الاجازات الى البلاد الاخرى يتأثرون بلا شك يتأثرون وهذا نسأل الله تعالى ان يسلط الحكومة عليهم حتى تمنعهم - 00:12:33

يتأثرون اخلاقيا وفكريا وربما سياسيا ايضا لانهم يجدون في البلاد تلك من هو حاق يجعل الحكومة السعودية فيهم عليهم ما يريد من الافكار ولهذا منهم تقضيه المصلحة الدينية والسياسية والاجتماعية - 00:12:53

لكن نسأل الله تعالى ان يبصرا الحكومة حتى تمنعهم ولهذا في هذه الايام قويت الدعوة التي نسميها الدعاية للسفر الى الخارج حتى
انك اذا قارنت بين النفقات التي تنفق في السفر للخارج - 00:13:15

النفقات التي تنفق للسفر للداخل وجدت ان السفارة التي تنفق السبل داخل اكثراً بكثير لانهم يريدون هؤلاء ان يجلبوا الناس الى بلادهم
لزيادة النماء الاقتصادي من وجه واجل ان تفسد هذه الامة التي هي البلاد السعودية كما فسد هؤلاء - 00:13:35

والذى ينبغي لنا نحن طلبة العلم ان نحاول بقدر الامكان النصيحة لاقاربنا واصحابنا الذين يذهبون الى تلك البلاد ونقول اتقوا الله
الصبي اذا راح وانطبعه في ذهنه صورة المجتمع لا تزول عن ذهنه - 00:14:05

تبقى في ذهني الى ان يموت ولهذا الان انتم لما كنتم صغاراً تذكرون ما انتم عليه في ذلك الوقت اليوم ولا ما تذكرون؟ تذكرونه
نعم فهوؤلاء ايضاً يتذمرون بما يشاهدون - 00:14:28

من عري تفسخ وأشياء نسأل الله السلامة نعم بالنسبة ما رأيك في بعض الناس يذهب الى الخارج هناك ويقول انه ايش؟ هذه الكتب
هي غير صحيحة وهنا تختلف يعني عن اللي هنا يعني ينطبع في ذهنه ان الكتب الموجودة حتى تكلموا عن شيخ الاسلام آآ محمد بن
عبد الوهاب وقالوا انه - 00:14:47

يريد السلطة ومن هذا الكلام موجودة يعني في بعض الدول ايه على هذا هذه لا شك انها زندقة زندقة محضرة لان الذي
يريد ان يهون من دعوة الشيخ محمد الوهاب - 00:15:14

بالتالي يريد ان يهون من العلماء الان كما هو الواقع وهذا معروف هذا عن الحزب الخبيث الذي هو حزب التحرير هذا هذا
طريق نسأل الله ان يدمرهم وطرقهم على كل حال انا يعني قدسي اتنا نحن - 00:15:28

فرد من افراد المجتمع وعلينا مسؤولية عضو من اعضائه يجب ان نناصر اخواننا ونحذرهم وانا اقول الحمد لله الناس الناس قريبون
جاءوني في هذه الايام يتصل بنا ناس عن هذا الموضوع يقول اذهب الى هناك هل يجوز لي القصر؟ هل يجوز لي الجمع - 00:15:51
نتخاذل من هذا فرصة نقول يا اخي وش اللي يروحك هناك ثم لا يزال الانسان يقنعهم حتى في النهاية يدعون للرجل
ويقولون ما قلت هو الصواب استغلال مثل هذه الفرصة - 00:16:14

المهم انظروا الى يوسف عليه الصلاة والسلام لما سأله صاحب السجن وش قال لهم يا صاحبي السجن يا ارباب متفرقون خير ام من
الله الواحد القهار جعلهم للتوحيد اتخذها فرصة - 00:16:35

فانا اقول جزاكم الله خيراً انتم الحمد لله عضو من اعضاء المجتمع وعندهم والحمد لله من الفهم والدين ما يفوق كثيراً من المسلمين
فالذى ينبغي لنا ان نحذر بقدر المستطاع ونقول حتى وان كانت ارخص - 00:16:51

لكن انت اذا انفقت المال هنا انفقت على من على اخوانك وبني جنسك ورفعت اقتصاد بلادك لكن هناك ترفع اقتصاد قوم يؤيدون
اليهود في احتلال بيت المقدس اليهود كذلك؟ حتى من الدول الإسلامية من بينه وبين اليهود - 00:17:13

اه مواثيق عسكرية فاقول انه يجب علينا نحن ان نحذر من هذا ولا تيأسوا انتم اذا حذرتم مئة مرة وقبل واحد ها كسب ولا مو
بكسب كسب لا شك واذا قبل هذا الواحد ربما يؤثر على اخرين - 00:17:35

ولكن مع ذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلط الحكومة على على هؤلاء وان تنتبه ان هؤلاء يشربون من كأس مليء بالافكار
الرجائحة التي من جملتها القضاء على الدولة - 00:17:56